الأنباء
الاحد 17 يونيو 2012

الأمير نايف في ذمة الله

بمشاركة عدد من القادة والمسؤولين العرب .. الفقيد يوارى الثرى بعد صلاة الجنازة في المسجد الحرام عقب صلاة المغرب

السعودية تودع اليوم راعي الأمن والإنسانية.. الأمير نايف بن عبدالعزيز

عواصم ـ وكالات: فقدت المملكة العربية السعودية والأمة العربية والاسلامية أمس راعي الأمن والاعمال الانسانية والاغاثية ولي العهد السعودي صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز بعد أن وافته المنية أمس عن عمر ناهز الـ 78 عاما خلال رحلة علاجية في سويسرا.

وبعد رحلة حافلة بالعطاء والتفاني في خدمة المملكة والأمة الاسلامية، اعلن الديوان الملكي السعودي أمس نبأ رحيل الفقيد. وجاء في بيانه: «ببالغ الأسى والحزن ينعى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود أخاه صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى.. خارج المملكة وسيصلى عليه ـ بعد صلاة المغرب من اليوم الأحد في المسجد الحرام بمكة المكرمة».

وأضاف البيان «وإذ يعلن الديوان الملكي ذلك ليعزي الشعب السعودي في الفقيد، سائلين المولى ـ عز وجل ـ أن يتغمده بواسع رحمته ومغفرته وأن يسكنه فسيح جناته، وأن يجزيه خير الجزاء لما قدمه لدينه ووطنه».

ومن المقرر ان يشارك عدد من القادة والمسؤولين العرب في الجنازة اليوم، حيث يتوجه رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي اليوم الى المملكة العربية السعودية للمشاركة باسم الدولة اللبنانية في الصلاة على جثمان ولي العهد السعودي الأمير نايف بن عبدالعزيز. وأعلن مكتب ميقاتي أمس ان رئيس الحكومة تقدم بالتعازي الى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز والى قيادة المملكة العربية السعودية والشعب السعودي بوفاة ولي عهد المملكة. كذلك بعث الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي ببرقية عزاء ومواساة إلى خادم الحرمين الشريفين والقيادة السعودية بوفاة ولي العهد.

وقال هادي في برقيته «ان غياب الأمير نايف يمثل خسارة كبيرة وفادحة ليس على مستوى الشعب السعودي واليمني فحسب وإنما على مستوى الجزيرة والعالم العربي والإسلامي»، مؤكدا أهمية الدور الكبير الذي لعبه الفقيد سياسيا واجتماعيا وخيريا وفي مجالات أخرى في كل ما يهم الأمة العربية والإسلامية.

وأشار هادي الى ان الأمير نايف بن عبدالعزيز كان قريبا من هموم وتطلعات الشعب اليمني نحو الخروج من الازمة والمحنة التي يعانيها الشعب اليمني منذ نشوب الأزمة مطلع العام الماضي وقبل ذلك وكانت له مواقف مشهودة من اجل نصرة اليمن في مختلف الظروف والأوقات والمحافل الإقليمية والدولية.

ولي العهد السعودي الراحل صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز

كما قدم الرئيس التونسي المؤقت منصف المرزوقي تعازيه الحارة لخادم الحرمين الملك السعودي عبدالله بن عبدالعزيز بوفاة ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية السعودية الأمير نايف بن عبدالعزيز. وقالت دائرة الإعلام والتواصل التابعة للرئاسة التونسية في بيان إن الرئيس المرزوقي اتصل هاتفيا بخادم الحرمين وأعرب له باسمه و«باسم الجمهورية التونسية حكومة وشعبا عن أحر التعازي لهذا المصاب الذي تلقاه رئيس الجمهورية ببالغ الأسى وعميق التأثر». وأضافت في بيانها ان المرزوقي أعرب أيضا في هذا الاتصال الهاتفي عن «مشاعر المواساة والتعاطف مع الشعب السعودي الشقيق، راجيا من العزيز القدير أن يتغمد الفقيد برحمته وأن يرزق الشعب السعودي جميل الصبر في هذا المصاب الأليم».

من جانبه نعى الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي الأمير نايف بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي ونائب رئيس مجلس الوزراء. وقال د.نبيل العربي: «ببالغ الحزن والأسى أنعي باسم جامعة الدول العربية وباسمي شخصيا الأمير نايف بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي ونائب رئيس مجلس الوزراء».

وأعرب العربي عن خالص تعازيه ومواساته لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز والأسرة الملكية والشعب السعودي، داعيا المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد الكبير واسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته. واعتبرت الجامعة في بيان: «لقد كان الفقيد العزيز شخصية بارزة على الساحتين العربية والإسلامية، كما عرف بجهوده وتفانيه في خدمة وطنه والمساهمة في نهضة المملكة في جميع المجالات وتعزيز دورها الريادي على المستوى الإقليمي والدولي».

بدوره نعى الفريق أحمد شفيق المرشح لانتخابات رئاسة الجمهورية المصرية «ببالغ الحزن سمو الأمير نايف بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي». وتقدم الفريق شفيق بخالص العزاء إلى خادم الحرمين الشريفين عاهل المملكة العربية السعودية الملك عبدالله بن عبدالعزيز، معربا عن مشاركته لجلالته في أحزانه على ولي عهده وشقيقه الراحل الكريم. كما أعرب الفريق شفيق عن أحر التعازي للشعب السعودي في وفاة المغفور له الأمير نايف، مؤكدا على عمق الروابط مابين الشعبين المصري والسعودي، وثقته في أن السعودية ستعبر هذه اللحظة المؤلمة.

هذا ويرجح مراقبون ان يتولى شقيق الأمير الراحل وزير الدفاع صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز منصب ولاية العهد، حسبما نقلت وكالة الانباء الفرنسية، وكان الامير نايف عين خلفا لشقيقه الامير سلطان الذي توفي عن 86 عاما الخريف الماضي، ونظرا لاحتفاظه بوزارة الداخلية لنحو اربعة عقود، اعتبره السعوديون الاكثر كفاءة في محاربة القاعدة. وقد اقام الامير نايف علاقات جيدة في معظم انحاء العالم العربي، لكنه اتخذ موقفا متشددا حيال ايران بسبب عدم ثقته بقادتها.

وأعرب الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند أمس عن تعازيه القلبية لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بوفاة ولي عهده الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود مؤكدا ان السعودية «خسرت برحيله رجل دولة طبع نهضتها وحافظ على أمنها واستقرارها».

وقال هولاند في بيان أورده قصر الاليزيه ان الأمير نايف بن عبدالعزيز كان له دور كبير في تعزيز العلاقات بين البلدين وبرحيله خسرت فرنسا «صديقا أقامت معه شراكة واسعة».

وأضاف ان «الأمير نايف ساهم في نهضة بلاده واستقرارها كما كان له دور حاسم في المحافظة على امنها والتصدي للإرهاب».

وفي السياق نفسه، أعرب رئيس الوزراء الهندي مانموهان سينج عن عميق حزنه لسماع خبر وفاة الأمير نايف.

وقال سينج في برقية عزاء إلى الملك عبدالله بن عبدالعزيز خادم الحرمين الشريفين إن الأمير نايف لن ينسى بسبب اسهاماته نحو تنمية المملكة العربية السعودية في الكثير من المجالات.

من جانبه، قدم الرئيس الأميركي باراك اوباما تعازيه في وفاة ولي العهد السعودي الأمير نايف مشيدا بما قدمه من مساعدة في بناء شراكة أميركية ـ سعودية لمكافحة الإرهاب.

وقال اوباما إن الأمير نايف «كرس نفسه لأمن السعودية وكذلك الأمن في أرجاء المنطقة» على مدى عقود.

وأضاف اوباما قائلا في بيان صدر اثناء زيارته الى شيكاغو «تحت قيادته طورت الولايات المتحدة والعربية السعودية شراكة قوية وفعالة في محاربة الإرهاب وهي شراكة أنقذت أرواح العديد من الأميركيين والسعوديين».

وقال «بالإنابة عن الشعب الأميركي أود ان أقدم أعمق التعازي الى الملك عبدالله والأسرة الملكية وشعب المملكة العربية السعودية».

كما وجه الرئيس العراقي جلال طالباني برقية تعزية الى خادم الحرمين الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

وقال طالباني في الرسالة التي نشرت على موقع الرئاسة العراقية «بأسى بالغ وحزن عميق تلقينا نبأ وفاة المغفور له بإذن الله سمو الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية في المملكة».

وأضاف «نعرب من خلال هذه الرسالة لجلالتكم ولسائر افراد العائلة الكريمة عن صادق مواساتنا وخالص عزائنا بفقدان رجل أدى خدمات جليلة لبلاده وسعى لتعزيز وتوثيق الروابط بين البلدان العربية والإسلامية كافة».

وذكر الرئيس العراقي الذي غادر البلاد مؤخرا في رحلة علاج «كنا نود ان نكون الى جانبكم لمواساتكم والافصاح عما يعتمل في نفوسنا من مشاعر صادقة، ولكن اضطرارنا الى السفر في رحلة علاج الى أوروبا».

كما ذكرت وزارة الخارجية البريطانية أن وزير الخارجية ويليام هيغ عبر عن حزنه.

وقال هيغ في رسالة عزاء: «لقد خدم (الأمير) المملكة لسنوات عديدة بنبل عظيم وتفان، وسوف يظل إسهامه في رفاهية وأمن المملكة في الذاكرة طويلا».

وأضاف: «أود أن أقدم خالص التعازي إلى المملكة وشعبها في هذا الوقت الحزين».

وأعرب رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة في غزة والتي تديرها حركة المقاومة الإسلامية (حماس) إسماعيل هنية أمس عن خالص تعازيه القلبية.

وقال هنية في بيان مقتضب وزعه مكتبه الاعلامي «باسم الحكومة والشعب الفلسطيني نعرب عن خالص العزاء للمملكة العربية السعودية وخاصة خادم الحرمين الشريفين والاسرة المالكة والشعب السعودي بوفاة فقيدهم المغفور له ولي العهد الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود، رحمه الله، نسأل المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته وان يلهم أهله الصبر والسلوان».

وتلقى خادم الحرمين الشريفين اتصالا هاتفيا من رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة المشير محمد حسين طنطاوي عبر خلاله عن تعازيه ومواساته لخادم الحرمين الشريفين في وفاة أخيه الأمير نايف بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية.

الجامعة العربية تنعى وفاة الأمير نايف .. وميقاتي يمثل لبنان في مراسم التشييع

البحرين تعلن الحداد الرسمي ثلاثة أيام على وفاة ولي العهد السعودي

اعلنت مملكة البحرين حدادا رسميا لمدة ثلاثة ايام ابتداء من اليوم الاحد على وفاة ولي العهد السعودي الامير نايف بن عبدالعزيز ال سعود. وقال بيان صادر عن الديوان الملكي بثته وكالة الانباء البحرينية ان العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى ال خليفة امر باعلان الحداد الرسمي وتنكيس الاعلام داخل البلاد وعلى سفارات مملكة البحرين في الخارج.

واضاف البيان ان الديوان الملكي ينعى الامير نايف بن عبدالعزيز ال سعود ولي العهد السعودي الذي انتقل الى جوار ربه بعد عمر حافل بالعطاء والانجازات في خدمة شعبه وامتيه العربية والاسلامية ونصرة قضاياهما.

وتابع البيان ان البحرين تؤكد وقوفها الى جانب السعودية الشقيقة والشعب في هذا المصاب الجلل لتستذكر بالعرفان والتقدير بصمات الفقيد الراحل في نهضة المملكة العربية السعودية وتطورها في كافة الميادين ودوره في توطيد العلاقات التاريخية مع مملكة البحرين.

العاهل الأردني يعزي ملك السعودية بوفاة الأمير نايف

عمان ـ أ.ف.ب: بعث العاهل الاردني الملك عبدالله الثاني ببرقية تعزية الى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ملك السعودية بوفاة ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية السعودي صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز، على ما افاد بيان صادر عن الديوان الملكي الاردني.

وقال الملك عبدالله في برقيته «لقد تلقيت بعميق الحزن وبالغ الأسى نبأ وفاة المغفور له بإذن الله صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز الذي انتقل إلى رحمته تعالى بعد حياة حافلة بالعطاء والمواقف الجليلة كرسها لخدمة وطنه وشعب المملكة العربية السعودية الشقيق. واضاف «ان المملكة العربية السعودية والأمتين العربية والإسلامية فقدت، برحيل سمو الأمير نايف واحدا من رجالاتها المخلصين الذين عملوا من أجل رفعة بلاده وخدمة قضايا الأمة العربية والإسلامية وتعزيز وحدتها وتضامنها». واستذكر الملك عبدالله الثاني دور الفقيد الكبير وجهوده المخلصة في تعزيز مسيرة العمل العربي المشترك، ورفعة أمته وترسيخ دورها الإنساني النبيل على الساحة الدولية، مؤكدا الوقوف إلى جانب الشعب السعودي الشقيق في هذا المصاب الجلل. وأعرب العاهل الأردني لخادم الحرمين الشريفين باسمه وباسم شعب المملكة الأردنية الهاشمية وحكومتها، عن أصدق مشاعر التعزية والمواساة بهذا المصاب الأليم، مبتهلا إلى الله العلي القدير، أن يتغمد الفقيد الراحل بواسع رحمته وغفرانه ويسكنه فسيح جنانه، وأن يلهمه والأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي الشقيق جميل الصبر وحسن العزاء. وأعلن الأردن عن ان اليوم سيكون يوم حداد في المملكة بوفاة الأمير نايف. وقال بيان رسمي ان مجلس الوزراء الاردني قرر خلال جلسة عقدت أمس «اعلان الحداد العام في المملكة اليوم الأحد بوفاة سمو الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية السعودي».

الملك عبدالله الثاني

محللون: الأمير نايف أسس أقوى جهاز لمكافحة الإرهاب في العالم

العربية.نت: أجمع محللون سياسيون وأعضاء في مجلس الشورى السعودي على نجاح التجربة السعودية، التي قادها الأمير نايف بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي الراحل، في مجال مكافحة الإرهاب، وأكدوا أن التجربة السعودية تعد نموذجا يحتذى دوليا في حرب العالم ضد القاعدة، مشددين على دوره الكبير الذي لعبه في المساهمة في تأسيس منظومة أمنية قوية في الوطن العربي ككل.

وفي تصريح لرئيس تحرير صحيفة «الرياض» تركي السديري لقناة «العربية»، قال ان وفاة ولي العهد السعودي خسارة كبيرة على جميع المستويات، وان خبر الوفاة أحزن الجميع.

كما عبر عن مفاجأته الكبيرة، لاسيما ان الجميع كان متفائلا بتحسن صحته، خصوصا ان شيئا لم يظهر عليه. وأكد أن الأمير كان من خيرة من أسس وأصلب جهاز أمني ليس فقط في المملكة بل عالميا بما يتجاوز حدود الشرق الأوسط. .

من جهته، قال رئيس تحرير صحيفة «الجزيرة» خالد المالك إن خبر وفاة الأمير نايف جاء مفاجئا لاسيما أن ولي العهد كان قد سافر سابقا إلى الولايات المتحدة لإجراء الفحوصات وعاد بصحة جيدة كما عرف، ثم سافر مجددا إلى جنيف لإجراء فحوصات روتينية ولم يكن هناك أي مؤشر على خطورة وضعه الصحي.

وفي هذا السياق أكد أن العبء الكبير الذي قام به للسيطرة على كل منابع الإرهاب في السنوات الأخيرة كان على حساب صحته.

وأضاف أن الأمير كان يناضل من أجل استقرار المملكة، لا بل كان محاربا كبيرا ضد الإرهاب، ولم يرض بالتخلي عن المبادئ التي التزم بها وهي أن تكون المملكة على أعلى مستوى من الأمان والاستقرار.

كما أشار إلى أنه كوزير للداخلية لم يتبع الأسلوب البوليسي، بل سعى للمحافظة على حقوق الناس أمنيا ووظيفيا، وكان يستقبل الناس بكل أريحية ويستمع إلى كل المعلومات والأفكار.

من جهته، قال فهد العرابي الحارثي، رئيس مركز أسبار للدراسات والبحوث والإعلام، إن ولي العهد هو رجل دولة من الطراز الأول، حيث كانت بصماته واضحة على جميع الأصعدة في الدولة طيلة 60 عاما، وأكد أنه شخصية معروفة على المستوى العربي، حيث ترأس مجلس رئاسة وزراء الداخلية العرب، كما أفضت سياسته في مكافحة الإرهاب إلى تجفيف منابعه في الدولة، بالإضافة إلى توليه مسؤولية عدد من المؤسسات داخل الدولة، منها أمانة اللجنة العليا للحج، مشيرا إلى أن ولي العهد له تاريخ إداري حافل.

حمد جابر العلي: الأمير نايف كان قائداً فذاً ورجل دولة

استذكر سفيرنا السابق لدى المملكة العربية السعودية الشقيقة ووزير الاعلام السابق الشيخ حمد جابر العلي العلاقات الاخوية الطيبة والكريمة لفقيد الامتين العربية والاسلامية ولي العهد السعودي الامير نايف بن عبدالعزيز آل سعود رحمه الله مع الكويت قيادة وحكومة وشعبا.

وقال الشيخ حمد في تصريح صحافي امس ان للراحل الكبير المكانة الكبيرة والمحبة الصادقة في قلب صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الاحمد وسمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد وسمو الشيخ جابر المبارك وعامة الشعب الكويتي لما تميز به الراحل من الاعمال الجليلة والكبيرة وتمتعه بالمناقب الطيبة رحمه الله وطيب ثراه في خدمة البشرية ورفعة شعب المملكة وشعوب دول مجلس التعاون الخليجي.

الشيخ حمد جابر العلي

واضاف الشيخ حمد ان الجميع يشهدون للراحل بأنه كان قائدا فذا ورجل دولة ومن خيرة الرجال الذين تميزوا بالحكمة والطيبة والحزم والشجاعة في وقت واحد وسخر حياته العملية من خلال قيادته وادارته للمناصب في خدمة المملكة أرض الحرمين وقبلة المسلمين وشعبها وشعوب دول مجلس التعاون الخليجي والامتين العربية والاسلامية في تحقيق الامن والامان والاستقرار ومكافحة أشكال التطرف والارهاب والعمل من أجل كرامة الانسان ورفعة حياته المعيشية وأعماله الانسانية والخيرية خير شاهد على عطائه.

وأكد ان الامير نايف رحمه الله ترك للشعب السعودي والخليجي بشكل خاص ولشعوب العالمين العربي والاسلامي بشكل عام ارثا تاريخيا يحتذى من التضحية والعطاء والايثار لخدمة الانسانية وتحقيق الرفعة والنهضة على أسس كريمة قدمها خلال المسؤوليات والمناصب التي تولاها في مشوار حياته الكريمة منها رئاسته للجنة الحج العليا ـ المشرف العام على اللجان والحملات الاغاثية والانسانية في المملكة ورئيس اللجنة التي وضعت النظام الاساسي للحكم ونظام مجلس الشورى ونظام المناطق والرئيس الفخري لوزراء الداخلية العرب علاوة على كثير من البصمات الجلية والكبيرة.

وقال الشيخ حمد انه لن ينسى كذلك أبدا مواقف الراحل الطيبة في خدمة حجاج بيت الله الحرام من الكويتيين حيث كان يعتبرهم إخوة وأبناء له وكان يذلل كل الصعاب ويسهل الاجراءات ويفتح قلبه الكريم قبل أبواب منزله للجميع.

وذكر ان الشعب الكويتي لن ينسى ما فعله الامير نايف رحمه الله وما قام به أشقاؤه الملوك والامراء كخادم الحرمين الشريفين الملك الراحل فهد بن عبدالعزيز آل سعود طيب الله ثراه وخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله ورعاه في استقبال الشعب الكويتي ابان أزمة احتلال النظام الصدامي للكويت وتهديده بغزو المنطقة عام 1990.

وحول شخصية الراحل أفاد الشيخ حمد بأن أعمال الفقيد الكبير وذكراه العطرة ستبقى تتحدث عنه كما القلوب والعقول الطيبة قبل سجل التاريخ الذي تكتب كلماته من نور تتحدث عنه وعن مناقبه وعطاءاته في مختلف مناحي الحياة ومختلف الانشطة السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي عمل بها في خدمة شعبه ومملكته وبلدان وشعوب دول الخليج العربي والامتين العربية والاسلامية قاطبة تتداول بين الاجيال لتحتذى كأعمال لقائد محنك كما ان اعماله الكريمة والطيبة الكثيرة ستكتب في ميزان أعماله وحسناته رحمه الله وطيب ثراه وادخله الجنة بإذن الله تعالى.

وتقدم الشيخ حمد بخالص العزاء وصادق المواساة إلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وأصحاب السمو الملكي الامراء في السعودية الشقيقة الكبرى لدولة الكويت بوفاة المغفور له باذن الله الامير نايف بن عبدالعزيز داعيا الله تعالى ان يتغمده برحمته وأن يسكنه فسيح جناته.